

جُمُهُورِيَّةُ الْعَرَاقِ
دِيَوَانُ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



الْعَتَيْبَةُ الْعَسْيَانِيَّةُ الْمَقَامُ الْمُرْكَبُ

مُرْكَبُ الْعَتَيْبَةِ الْعَسْيَانِيَّةِ

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ تُعْنِي بِالْتِرَاثِ الْحَلَّيِّ

تَصْدُرُ عَنِ

الْعَتَيْبَةِ الْعَسْيَانِيَّةِ الْمَقَامِيَّةِ

فِي سُورَةِ الْمَعْدَادِ وَالْمَدْرَدِ وَالْأَنْتَدِ

مُرْكَبُ الْعَتَيْبَةِ الْعَسْيَانِيَّةِ

مُعَتمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَّةِ الْعُلُمَيَّةِ

السَّنَةُ (الرَّابِعَةُ) / الْمَجَلَّدُ (الرَّابِعُ) / الْعَدَدُ (الْحَادِيْ عَشَرُ)

رَجَبُ الْأَصْبَابِ ١٤٤٩هـ / آذَارُ ٢٠١٩م

العتبة العباسية المقدّسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث الحلة.
تراث الحلة : مجلّة فصلية محكّمة تُعنى بالتراث الحلي / تصدر عن العتبة العباسية المقدّسة قسم
شؤون المعارف المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث الحلة. - الحلة/ العراق : العتبة العباسية
المقدّسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث الحلة. ١٤٣٧ هـ = ٢٠١٦ -

مجلد : صور طبق الأصل ؛ ٢٤ سم
فصلية. - السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الحادي عشر (آذار ٢٠١٩) -

ردمد: 2412.9615

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة الإنجليزية.

يتضمن إرجاعات بليوجرافية.

١. العلماء المسلمين (شيعة) - العراق - الحلة - المؤلفات - دوريات. ٢. الحلة (العراق) -
الأحوال الاقتصادية - القرن ٢٠ - دوريات. أ. العنوان

LCC: BP192.8.A8374 2019 VOL.4 NO. 11

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودارخطوطات العتبة العباسية المقدّسة

كتاب (غاية البداي في شرح المبادي)
لركن الدين محمد بن علي الجرجاني
الحلّي (ق ٨)
دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم
العامة

*Kitab (Ghayat albaday fi sharh almabady)
Li Rukn al-Din Muhammad ibn Ali
al-Jarjani al-Hilli (8th century)
Study on the copy of Imam al-Hakim
General Library*

الشيخ محمد لطف زاده التبريري
Sheikh Mohammed Lutfzadeh Tabrizi

ملخص البحث

كانت حضارتنا الإسلامية ولا تزال زاخرة بعلمائها الذين لم يألوا جهداً في خدمة الدين والإنسانية عن طريق نتاجاتهم الفكرية التي رفدت المكتبة الإسلامية بمختلف العلوم والمعارف؛ لذلك فالتعريف بهم، والكشف عن سيرتهم، وعرض نتاجهم، وإظهار أثرهم الفكريّ هو فرض يملئه الضمير والوجدان، كي لا يعفى أثرهم، وتضيع على الأجيال أخبارهم.

فكتب هذا البحث لهذا القصد، وتضمن تعريفاً بأحد الأعلام الأفذاذ، وهو الشيخ ركن الدين محمد بن عليّ بن محمد الجرجاني الحـلي (ق ٨٨ هـ)، والبحث في محورين، اختص الأول بفهرسة المخطوطـة، واشتمـل المحور الثاني على تحقيق لـلإجازـة التي في آخر المخطوطة.

Abstract

Our Islamic civilization was and still is full of scholars who have spared no effort in serving religion and humanity through their intellectual products, which have provided the Islamic library with various sciences and knowledge. Therefore, the definition of them, the revelation of their biography, the presentation of their output, and the demonstration of their intellectual effect, which dictated by conscience, So that their impact will not disappear, and generations will lose their news.

The research wrote for this purpose, and included a definition of one of the great flags, Sheikh Rukn al-Din Muhammad ibn Ali ibn Muhammad al-Jarjani al-Haili (8th century), and the research in two sections, the first of which was the cataloging of the manuscript, and the second included the achievement of the leave in the end of the manuscript.

مقدمة البحث

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وخلق الأشياء كلّها ناطقةً بحمده وشُكره، والصلوة والسلام على نبيه محمد المشتُّق اسمه من اسمه المحمود، وعلى آله الطاهرين أولي المحامد والمكارم والجلود... وبعد:

فكانـت حضارـتنا الإسلامية وما زالت زـاخـرة بـعـلـمـاتـهاـ الـذـينـ لمـ يـأـلـواـ جـهـداـ فيـ خـدـمـةـ الـدـينـ وـالـإـنـسـانـيـةـ عنـ طـرـيقـ نـتـاجـاتـهـمـ الـفـكـرـيـةـ الـتـيـ رـفـدـتـ الـمـكـتـبـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـمـخـتـلـفـ الـعـلـمـوـنـ الـمـعـارـفـ؛ـ وـبـحـسـبـانـ ذـلـكـ التـعـرـيفـ بـهـمـ،ـ وـالـكـشـفـ عـنـ سـيـرـهـمـ،ـ وـعـرـضـ نـتـاجـهـمـ،ـ وـإـظـهـارـ أـثـرـهـمـ الـفـكـرـيـّـ فـرـضـاـ يـمـلـيـهـ الـضـمـيرـ وـالـوـجـدـانـ،ـ كـيـ لـاـ يـعـفـىـ أـثـرـهـمـ،ـ وـتـضـيـعـ عـلـىـ الـأـجـيـالـ أـخـبـارـهـمـ.

فـكـتـبـ الـبـحـثـ هـذـاـ الـقـصـدـ،ـ وـتـضـمـنـ تـعـرـيـفـاـ بـأـحـدـ الـأـعـلـامـ الـأـفـذـاذـ،ـ وـهـوـ الـشـيـخـ رـكـنـ الـدـينـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـجـرجـانـيـ الـحـلـيـ (قـ٨ـهـ)،ـ وـالـبـحـثـ فـيـ مـحـورـيـنـ،ـ اـخـتـصـ الـأـوـلـ بـفـهـرـسـةـ الـمـخـطـوـطـةـ،ـ وـاـشـتـمـلـ الـمـحـورـ الـثـانـيـ عـلـىـ تـحـقـيقـ لـلـإـجـازـةـ الـتـيـ فـيـ آـخـرـ الـمـخـطـوـطـةـ.

وـفـيـ خـتـامـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ لـاـ يـسـعـنـيـ إـلـاـ أـنـ أـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ وـالـامـنـانـ لـ:

- إـدـارـةـ مـكـتـبـةـ الـإـمـامـ الـحـكـيمـ الـعـامـةـ الـمـتـمـلـلـةـ بـأـمـيـنـهـاـ الـعـامـ فـضـيـلـةـ السـيـدـ جـوـادـ السـيـدـ كـاظـمـ الـحـكـيمـ،ـ وـالـأـسـتـاذـ مجـيدـ الشـيـخـ عـبـدـ الـهـادـيـ حـمـوزـيـ الـذـيـ سـاعـدـنـيـ فـيـ تـوـفـيرـ النـسـخـةـ بـيـنـ يـدـيـ.

والشكر موصول للأستاذ المحقق أَحْمَدُ عَلَيْهِ مُجِيدُ الْحَلَّيِّ، وإِدَارَةُ مَجَلَّةِ (تراثُ الْحَلَّةِ)،
وَالْعَالَمِينَ فِيهَا.

فَلَهُمْ مِنِّي جَمِيلُ الشُّكْرِ وَالْإِمْتِنَانِ، وَجَزَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرُ جِزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَنَسْأَلُ
اللَّهُ تَعَالَى حَسْنَ النِّيَّةِ وَالْعَاقِبَةَ.

خَتَاماً أَتَتْمَسُ مِنْ إِخْرَانِي الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا سِيَّماً أَهْلَ الْبَحْثِ وَالْتَّحْقِيقِ، أَنْ يَنْبَهُونِي عَلَى
مَا قَدْ يَجِدُونِي مِنْ الْخَطَاءِ غَيْرِ الْمَقْصُودِ مِمَّا جَرَى بِهِ الْقَلْمَ وَزَاغَ عَنِ الْبَصَرِ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ
مَوْضِعُ الْغُلْطِ وَالْنَّسِيَانِ، وَالْكَمالُ لِلَّهِ، وَالْعُصْمَةُ لِأَهْلِهَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمُّ
الصَّالِحَاتِ.

مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةِ مُحَمَّمَدٍ تَعْزِي بِثَرَاثِ الْحَلَّةِ

المُحَوْرُ الْأَوَّلُ

فهرسة المخطوطات غاية البادي في شرح المبادي (أصول الفقه / عربي)

تألیف: رکن الدین، محمد بن علی بن محمد الجرجانی الحلّی الغروی (ق ۸۷هـ).

شرح بعناوين: «قال -أقول» على كتاب أستاذ العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) المسمى بـ(مبادئ الوصول إلى علم الأصول)؛ وفيه شيء من التفصيل مع ذكر آراء الأصوليين، الألفه في حياة أستاذ، وصدره باسم النقيب عميد الدين أبي طالب عبد المطلب بن علي ابن المختار العلوي الحسيني، وفرغ منه في يوم الأربعاء ١٩ شهر شوال من سنة ٦٩٧ هـ.

عنوانیہ ہکذا:

مقدمة الشارح.

مقدمة المصنف.

الفصل الأول: في اللغات، وفيه مباحث:

البحث الأول: في أحكامه كليّة.

البحث الثاني: في تقسيم الألفاظ.

البحث الثالث: في المشترك.

البحث الرابع: في الحقيقة والمجاز.

البحث الخامس: في تعارض أحوال اللفظ.

البحث السادس: في تفسير حروف يحتاج إليها.

الفصل الثاني: في الأحكام، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعريف الأمر.

البحث الثاني: في أنّ صيغة (افعل) للوجوب.

البحث الثالث: في أنّ الأمر لا يقتضي الوحدة والتكرار.

البحث الرابع: في أنّ الأمر لا يقتضي الفور والتراخي.

البحث الخامس: في الأمر المشروط.

البحث السادس: في الواجب المخير.

البحث الثامن: في الواجب الموسّع.

البحث التاسع: في الواجب على الكفاية.

البحث العاشر: في وجوب ما يتوقف عليه الواجب المطلق.

البحث الحادي عشر: في أنّ الأمر بالشيء يستلزم النهي عن ضدّه.

البحث الثاني عشر: في أنّ إذا نسخ الوجوب بقي الجواز.

البحث الثالث عشر: في امتناع التكليف بالمحال.

البحث الرابع عشر: في أن التكليف بالفروع لا يتوقف على الإيمان.

البحث الخامس عشر: في أن الأمر يقتضي الإجزاء.

البحث السادس عشر: في أن الإخلال هلى يقتضي وجوب القضاء.

البحث السابع عشر: الأمر بالأمر بالشيء ليس أمراً بذلك الشيء.

البحث الثامن عشر: في أن المعدوم غير مأمور.

البحث التاسع عشر: في ما يجب على المأمور.

البحث العشرون: في وقت تعلق الأمر.

البحث الحادي والعشرون: في النهي.

البحث الثاني والعشرون: في أن النهي هل يقتضي الفساد؟

الفصل الرابع: في العموم والخصوص، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعريف العام والخاص.

البحث الثاني: في ما ألحق بالعموم وليس منه.

البحث الثالث: في التخصيص.

البحث الرابع: في التمسك بالعام المخصوص.

البحث الخامس: في الاستثناء.

البحث السادس: في الشرط والصفة والغاية.

البحث الثاني: جواز ورود المجمل في كلام الله ورسوله.

البحث الثالث: في أشياء ليست مجملة وظنّ أنها كذلك.

البحث الرابع: في تأخير البيان.

البحث الخامس: جواز أن يسمع المكلّف العامّ من غير أن يسمع ما يخصّصه.

الفصل السادس: في الأفعال، وفيه مباحث:

البحث الأول: في عصمة الأنبياء.

البحث الثاني: في وجوب التأسيي بالنبيّ.

البحث الثالث: في الترجيح بين القول والفعل.

البحث الرابع: عدم تعبد النبيّ، بشرع من قبله.

الفصل السابع: في النسخ، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعريفه.

البحث الثاني: في جوازه.

البحث الثالث: في نسخ الشيء قبل مضي وقت فعله.

البحث الرابع: في ما يجوز نسخه.

البحث الخامس: في زيادة العبادة أو نقصانها.

الفصل الثامن: في الإجماع، وفيه مباحث:

البحث الأول: في إجماع أمة محمد صلى الله عليه وسلم

البحث الثاني: في إحداث قول ثالث.

البحث الثالث: في ما ينعقد وما لا ينعقد الإجماع به.

البحث الرابع: في شرط الإجماع.

الفصل التاسع: في الأخبار، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعريف الخبر وأقسامه.

البحث الثاني: في إفادة التواتر العلم.

البحث الثالث: في شرائط المتواتر.

البحث الرابع: في الأقسام الدالة على صدق الخبر.

البحث الخامس: في خبر الواحد.

البحث السادس: في شرائطه.

البحث السابع: في ما ظنّ أنه شرط وليس كذلك.

البحث الثامن: في الأخبار المردودة.

البحث التاسع: في الجرح والتعديل.

الفصل العاشر: في القياس، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعريفه.

البحث الثاني: في أنه ليس بحجّة.

البحث الثالث: في إلحاد المسكوت عنه بالمنطق.

البحث الرابع: في الحكم المنصوص العلة.

البحث الخامس: في العلة المستنبطة.

الفصل الحادي عشر: في الترجيع، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعارض الدليلين.

البحث الثاني: في العمل عند وقوع التعادل.

البحث الثالث: في حكم الأدلة المتعارضة.

البحث الرابع: في ترجيح الأخبار.

الفصل الثاني عشر: في الاجتهاد، وتوابعه، وفيه مباحث:

البحث الأول: في تعريف الاجتهاد.

البحث الثاني: في شرائط المجتهد.

البحث الثالث: في تصويب المجتهد.

البحث الرابع: في تغيير الاجتهاد.

البحث الخامس: في جواز التقليد.

البحث السادس: في شرائط الاستفتاء.

البحث السابع: في إفتاء غير المجتهد.

البحث الثامن: في من لم يبلغ الاجتهاد.

البحث التاسع: في الاستصحاب.

خاتمة في الاستحسان.

وهو غير عنایة البادی في شرح المبادی المذکور في الذریعة ١٥ / ٣٥١ - ٢٢٥٤ . وطبع بتحقيق الدكتور غلام رضا جمشید نژاد، في مجلس الشوری بطهران، ١٤٤٠ هـ^(١).

نسب الشیخ آقا بزرگ الطهرانی في الجزء ١٤ من الذریعة شرحاً بعنوان (غاية البادی في شرح البادی) أو (نهاية البادی) للسید عبد المطلب بن مجد الدین محمد الحسینی الأعرجی الحلی (ت ٧٤٥ هـ) ابن أخت العلامة الحلی، كما قال ذیل شرح الجرجانی في الذریعة: ١٦ / ١٠ ما نصّه: «وبالجملة هو غير الشرح الموسوم بـ(نهاية البادی) المنسوب إلى السید عمید الدین عبد المطلب بن مجد الدین أبي الفوارس محمد بن علی الأعرجی، الذي هو شارح (التهذیب) أيضاً وأخ السید ضیاء الدین ابن أخت العلامة الحلی». ولكنَّه أخیراً تبَّهَ لهذا الخطأ و قال في الجزء (٣٩٦ / ٢٤) ما نصّه: «وقد نسب مؤلف ریاض العلماء (شرح مبادی الوصول) إلى عمید الدین عبد المطلب... من غير تأکید بل بقوله: (على ما في البال) ولم يذكر اسمه للشرح. وأمّا هذا الشرح فهو (غاية البادی) نفسه المنسوب إلى محمد بن علی الجرجانی والمُؤلف ٦٩٧، أي حين كان عمر عبد المطلب ١٧ سنة... فلعلَّ المؤلف سمَّ الكتاب أولاً بـ(نهاية البادی) ثمَّ غَيَّرَه إلى (غاية البادی)».

أقول: راجعتُ فهارس المخطوطات وإذا فيها أول المخطوطات المنسوبة إلى السيد عميد الدين كلُّها يطابق مع أول كتاب الجرجاني^(٢)؛ فتنبه.

[كشف الحجب والأستار: ٣٥١ و ٣٩٠، أعيان الشيعة: ٩/٤٢٥ الذريعة: ١٤/٥٤، ١٧١٢ و ٢٣٢٦، و ١٦/٤٠ و ١٠/٤٠، معجم المؤلفين: ١١/٤٦، التراث العربي المخطوط: ٩/٢٠٥، فتحا: ٢٢٣/٢٨٧]

أول المخطوطة: «بحمدك اللَّهُمَّ نفتح الكلام، ونشكرك يا عَلَّام، لستزيد النَّعْمَ الحسام؛ لأنَّك المنعم بسواعِهِ الإنعام، والمتفضل بالآيادي التوام، ونستجيرك ونستغفرك على الجرائم العظام، ونتوَسَّلُ إلَيْكَ لِإدراك سائر المرام، لاسيما التوفيق في تقرير مدارك الأحكام، بنيَّكَ مُحَمَّدٌ خير الأنام، وعترته الأماجِدُ الغَرِّ الْكَرَامُ، فصلٌّ عليه وعليهم يا ذا الجلال والإكرام».

آخر المخطوطة: «وقد تبيَّن بطلان القياس فيما تقدَّم، والآن حيث وفيها وعدنا به، جازَ أنْ نقطع الكلام حامدين الله تعالى وعلى آلاته، ومصلِّين على أشرف أنبيائه محمد وأصفيائه، والحمد لله وحده».

رقم المكتبة: (١٠٩٤).

وصف المخطوطة:

الخصائص الظاهرية والجمالية للمخطوطة:

خط النسخ، وهي نسخة تامة، لم يختلف خطها من أولها إلى آخرها، وكلها بخط زين العابدين بن علي بن محمود بن جبرئيل بن محمد بن جبرئيل القشقاي، مصححة، نفيسة، عليها كلمات نسخ البدل، عليها بلالات السماع، في أولها فوائد شعرية بالعربية وغيرها، في آخرها فوائد منطقية بالعربية،

عنواين: «قال -أقول» بالقلم الأحمر، في آخرها إنتهاء وإجازة من الشيخ محمد ابن شجاع الأنصاري الحلي للشيخ حسن بن حسين بن مطر الأستدي في ذي القعدة الحرام من سنة ٨٣٤هـ، وفي أوّلها ختمان بيضويان في أحد هما: «من كتب محمد السماوي، ١٣٥٤هـ»، وفي الآخر: «مكتبة آية الله الحكيم العامة، تأسست سنة ١٣٧٧هـ في النجف الأشرف».

١. حجم المخطوطه: $١٧,٥ \times ١٠,٥$
 ٢. أوراقها: ١٧٩
 ٣. سطورها: ١٧
 ٤. الغلاف: جلد أحمر

الفوائد التي كُتِبَتْ عَلَى النسخة

الفائدة الأولى:

«كتاب (غاية المبادي في شرح المبادي) تصنيف الشيخ الفاضل العالم العامل، إمام المجتهدin، وشيخ مشايخ المسلمين، ركن الدين، محمد بن علي الجرجاني تغمّده الله برحمته، وأسكنه بحبوحة جنّته بِمَحْمَدٍ وَالْأَمْمِ عَتْرَتِهِ، رَبِّ الْخَلْقِ بَخْرٍ».

الفائدة الثانية:

وَنَاظِرَةٌ إِلَيْهِ مِنْ أَنْقَابِهِ طَرْفٌ مُسْتَرَابٌ تُلَاهِ حَظْنِي

كشَفْتُ نِقَابَهَا فَإِذَا عَجَوْزُ
مَسْوَدَةُ الْمَفَارِقِ بِالْخِضَابِ
فَمَا زَالَتْ تُجَاهِوْنِي طَوِيلًا
وَتَأْخُذُ فِي أَحَادِيثِ التَّصَابِ
تَظَنُّ بَأْنَ يَقُومُ أَبُو زِيَادٍ
وَدُونَ قِيَامِهِ شَيْبُ الْغُرَابِ
أَتْ بِجِرَابَهَا تَكَالُّ فِيهِ
فَرَاحَتْ وَهِي فَارِغَةُ الْجِرَابِ
الفائدة الثالثة:
لعله عليه السلام والصلوة:
تَقْنِي الْلَّذَادَةُ مَنْ نَالَ صَفْوَتَهَا
مِنَ الْحِرَامِ وَيَقِنِي الْإِثْمُ وَالْعَارُ
تَبْقِي عَوَاقِبُ سَوْءٍ فِي مَغَيِّبَهَا
لَا خَيْرَ فِي لَذَّةِ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

الفائدة الرابعة:

وَلِمُحَمَّدِ السَّهْوَيِّ عُفِيَ عَنْهُ:
لِي خَمْسَةُ تَؤْمِنْنِي مَا أَخْتَشِي
إِنَّ يَدَ إِلَهِ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ
وَتَسْعَةُ تَبْلُغْنِي كُلَّ مُنْيٍ
وَتَسْعَةُ الْأَرْقَامِ تَحْوِي كُلَّ عَدٍ

وأهدى كتابه إلى علي بن مختار العلوي الحسيني وعبر عنه بـ:

«... خدمة لمن إذا ذكر [ت] المعالي فهو قطبها وفلكلها، أو العدالة فهو أبو ذرّها
بل ملكها، أو الفضائل وجمعها، فهو مكون جوهرها ودرّها، أو الأخلاق والشيم فهو
حالي درّها، أو الفضائل فهو أهلها وحاتمها، أو النسب فهو للعترة كاد أن يكون قائمها،
وهو المولى العظيم، والمخدوم الأعظم، سيد النقباء في الآفاق المنعم، المتفضل بالإطلاق،
صاحب الفضل والفضائل، ومكارم الأخلاق، عميد الله والدين، شمس الإسلام
وال المسلمين، أبو طالب عبد المطلب ابن السعيد النقيب، شمس الله والدين، علي بن
مخنtar العلوي الحسيني متّع الله المسلمين بدوام بقائه وامتداد علاته بمحمد وأصفيائه،
وسميته بـ(غاية البداي في شرح البداي)، وإنّي استمدّ من الله تعالى إيمان ذلك، إنّه بفضله
يسمع ويحيّب. قال أadam ظلّه:...».

المحور الثاني

تحقيق للاجازة التي في آخر المخطوطة

المجيز: محمد بن شجاع الأنباري، شمس الدينقطان، الحلي (ق ٩).

المجاز: حسن بن حسين بن مطر الأسدري.

تأريخ الإجازة: ٢١ ذي القعدة الحرام من سنة ٨٣٤ هـ.

موضع الإجازة: آخر الكتاب.

نص الإجازة

«أنهاء مولانا الشيخ الأفقي، الأعلم، الأفضل، الأورع عز الدين حسن، ابن الفقيه عز الدين حسين بن مطر الأسدري قراءةً تشهد بفضله وذكائه وفقه الله لمراضيه، وأجزت له روایته عنی، عن الشيخ العلامة الإمام أبي عبد الله شرف الدين المقداد ابن السعيري الأسدري، عن شيخه شمس الدين محمد بن صدقة، عن المصنف - قدس الله أرواحهم.»

وكتبه محمد بن شجاع على نعمة الأنباري في الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة أربع وثلاثين وثمان مائة، والحمد لله وحده».

سطور من حياة الأعلام التي ذكرت أسماؤهم في هذه الإجازة

أولاً: ترجمة المجيز ومشايخه

١. الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع بن علي بن نعمة القطبان الأنباري الحـليـ (ق ٩ هـ).

المعروف بـ: (ابن قطبـانـ الحـليـ)، والمـكـنـىـ بـ(أـبـيـ شـجـاعـ)، من علمـاءـ الـحـلـةـ، عـالـمـ زـاهـدـ، مـحـدـثـ مـتـكـلـمـ، اـشـتـغـلـ بـالـفـقـهـ وـالـحـدـيـثـ، وـكـانـ مـنـ عـلـمـاءـ إـلـمـامـيـةـ، فـقـيـهـاـ.

وروى عن الفقيهـينـ:

١. الشيخ أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحـليـ (ق ٨٢٦ هـ).

٢. الشيخ زين الدين عليـ بنـ الحـسـنـ الـأـسـتـرـآـبـادـيـ (ق ٩ هـ).

وروى عنهـ:

١. السيد عليـ بنـ محمدـ بنـ دقـاقـ الحـسـينـيـ (تـ ٨٤٠ هـ).

٢. الشيخ حـسـنـ بنـ حـسـينـ بنـ مـطـرـ الأـسـدـيـ (ق ٩ هـ).

٣. محمدـ بنـ محمدـ بنـ دـاـوـودـ الجـزـيـنـيـ العـامـلـيـ (تـ بـعـدـ ٨٨٤ هـ).

وـصـنـفـ كـتـبـاـ، مـنـهـاـ: (ـمـعـالـمـ الـدـيـنـ فـيـ فـقـهـ آـلـ يـاسـينـ)، وـ(ـنـجـ العـرـفـانـ فـيـ أـحـكـامـ الـإـيمـانـ)ـ^(٣)ـ، وـ(ـالـمـقـنـعـةـ فـيـ آـدـابـ الـحـجـجـ)ـ.

وـقـدـ كـتـبـ عـلـيـ بنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـالـهـ (ـعـلـالـاـ)ـ بـخـطـهـ كـتـابـ (ـالـمـقـنـعـةـ)ـ الـمـذـكـورـ، وـقـرـأـهـ فـيـماـ يـظـهـرـ عـلـىـ الـمـصـنـفـ.ـ لـمـ نـظـفـ بـوـفـاتـهـ،ـ لـكـنـ أـحـمـدـ بنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ مـتـوـجـ كـتـبـ نـسـخـةـ مـنـ (ـمـعـالـمـ الـدـيـنـ)ـ عـنـ خـطـّـ الـمـؤـلـفـ فـيـ حـيـاتـهـ،ـ وـفـرـغـ مـنـهـ فـيـ شـعـبـانـ سـنـةـ (ـتـ ٨٣٢ هـ)ـ^(٤)ـ،ـ

وكتب إِنْهَاءً وِإِجْازَةً لِحسن بن حسِين بن مطر الأَسديِّ فِي ٢١ ذِي القعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةٍ

٥٨٣٤

٢. أبو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي (٨٢٦هـ).

هو الفقيه الفاضل المحقق، أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد السيوري الحلي الأسدي الغروي، المعروف بـ(الفاضل السيوري)، وـ(الفاضل المقداد) عند الفقهاء المتأخرين، كان من أجيال الأصحاب، وعظام مشايخ الرجال، جامعاً بين المعقول والمنقول، عالماً، فاضلاً، متكلماً، محققًا، مدققاً، من أعظم الفقهاء، قد أثني عليه كُلُّ مَنْ عَنْهُ بِالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَالذِّكْرِ النَّبِيلِ، أَفَاضَ اللَّهُ عَلَى تَرْبِيَتِهِ شَأْبِيبَ لَطْفِهِ.

وله (الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية) للخواجة نصير الدين الطوسي، عندنا منه نسخة كُتِبَتْ سَنَةُ ١١٤٦هـ، وـ(الفصول النصيرية) كتاب في الكلام، فارسي مختصر، عَرَبَهُ رَكْنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ الْجَرْجَانِيُّ مُحْتَدًا، الأَسْتَرَآبَادِيُّ مُنْشَأً وَمُولَدًا، الحلي الغروي مسكتاً، وشرح المقداد المعرب وسماه (الأنوار الجلالية)؛ لَأَنَّهُ صَنَفَهُ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَلالِ الدِّينِ عَلَيِّ بْنِ شَرْفِ الدِّينِ الْمَرْتَضِيِّ الْعُلُوِيِّ الْحَسِينِيِّ الْأَوَّلِيِّ وَوْلَدَهُ شَرْفُ الدِّينِ الْمَرْتَضِيِّ عَلَيِّ - كَمَا ذُكِرَهُ فِي خُطْبَتِهِ - فَرَغَ مِنْهُ ٨ رَمَضَانَ سَنَةُ ٨٠٨هـ، وله شرح (بِهِجِ المسترشدين) أَلْفَهُ سَنَةُ ٧٩٢هـ^(٥).

٣. شمس الدين محمد بن صدقة.

هو من تلاميذ نصير الدين القاشاني. وجد على ظهر كتاب (مِصْبَاحُ الْأَرْوَاحِ) تصنيف ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي الموجود منه نسخة في الخزانة الغروية ما صورته: «وَجَدْتُ إِنْهَاءً بِخَطٍّ مَوْلَانَا الْأَعْظَمُ الْإِمَامُ الْمَعْظَمُ نَصِيرُ الْمَلَةِ وَالْحَقِّ وَالْدِينِ

القاشـي أـدـام الله أـيـامـهـ، أـمـهـ قـرـاءـةـ هـذـاـ الكـتـابـ مـنـ أـوـلـهـ إـلـىـ آخرـهـ، وـبـحـثـهـ وـتـفـحـصـ عـنـ مشـكـلـاتـهـ وـتـحـقـقـ مـعـضـلـاتـهـ الـأـخـ فيـ اللـهـ الشـيـخـ الصـالـحـ الفـقـيـهـ الـعـالـمـ شـمـسـ الدـيـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ صـدـقـةـ نـفـعـ اللـهـ بـهـ وـبـأـمـالـهـ، وـأـوـصـلـهـ إـلـىـ رـتـبـ كـمـالـهـ، فـيـ مـجـالـسـ آـخـرـهـ خـامـسـ جـمـادـيـ الـأـوـلـىـ سـنـةـ ٧٢٥ـهـ، وـكـتـبـ أـفـقـرـ الـعـبـادـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـّـ بـنـ مـحـمـدـ القـاشـيـ عـرـفـهـ اللـهـ عـيـوبـ نـفـسـهـ، وـجـعـلـ يـوـمـهـ خـيـرـاـلـهـ مـنـ أـمـسـهـ، حـامـدـاـ مـصـلـيـاـ مـسـلـيـاـ»^(٦).

٤. رـكـنـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـجـرـجـانـيـ الـحـلـيـ (قـ ٨ـهـ).

قال العـلـامـةـ السـيـدـ مـحـسـنـ الـأـمـيـنـ (تـ ١٣٧١ـهـ):

هوـ الشـيـخـ رـكـنـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـّـ بـنـ مـحـمـدـ الـجـرـجـانـيـ مـحـتـدـاـ، الـأـسـتـرـآـبـادـيـ مـنـشـأـ وـمـوـلـدـاـ، الـحـلـيـ الـغـرـوـيـ مـسـكـنـاـ.

كانـ عـالـىـ فـاضـلـاـ، مـتـكـلـلـاـ جـلـيـلاـ، مـنـ تـلـمـيـذـ الـعـلـامـةـ الـحـلـيـ، فـعـنـ صـاحـبـ (رـيـاضـ الـعـلـمـاءـ) أـنـهـ قـالـ: «رـأـيـتـ مـجـمـوعـةـ مـنـ مـؤـلـفـاتـ الـمـذـكـورـ الـفـاضـلـ الـمـشـهـورـ الـذـيـ كـانـ مـنـ تـلـمـيـذـ الـعـلـامـةـ الـحـلـيـ وـشـرـحـ مـبـادـيـ الـأـصـوـلـ لـأـسـتـادـهـ فـيـ حـيـةـ أـسـتـادـهـ الـعـلـامـةـ، وـفـرـغـ مـنـ الشـرـحـ سـنـةـ ٦٩٧ـهـ، وـتـلـكـ الـمـجـمـوعـةـ كـلـهـاـ كـانـتـ بـخـطـ الـمـؤـلـفـ الـجـرـجـانـيـ الـمـذـكـورـ، وـفـيـهـاـ قـصـيـدةـ لـلـحـسـنـ بـنـ رـاشـدـ» اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ^(٧).

وـقـدـ جـعـلـ الشـرـحـ بـاسـمـ السـيـدـ أـبـيـ طـالـبـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ بـنـ عـلـيـّـ بـنـ الـمـختارـ الـعـلـوـيـ الـحـسـيـنـيـ أـبـنـ أـخـتـ الـعـلـامـةـ. وـتـوـجـدـ نـسـخـةـ الـأـصـلـ فـيـ إـيـرـانـ وـعـنـدـنـاـ قـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ: «كـمـاـ أـنـ مـنـ حـقـ الشـيـوخـ إـيـصـالـ الـمـعـانـيـ الـمـحـقـقـةـ، بـالـدـلـائـلـ الـمـقـرـرـةـ، الـمـوـشـحـةـ بـالـأـلـفـاظـ الـمـحـبـرـةـ، إـلـىـ تـلـمـيـذـهـمـ بـأـدـنـيـ الـعـبـارـةـ وـالـكـنـيـةـ الـمـحـرـرـةـ، كـذـلـكـ مـنـ حـقـ التـلـمـيـذـ أـنـ يـقـرـرـوـاـ مـاـ اـسـتـخـرـجـ شـيـوخـهـمـ مـنـ الـلـائـيـ فـيـ بـحـارـ الـلـيـلـيـ، مـنـ أـصـدـافـ أـذـهـانـهـمـ، وـيـوـضـحـوـاـ مـاـ أـخـرـجـوـهـ مـنـ الـجـوـاهـرـ عـنـ مـعـادـنـ عـقـوـلـهـمـ وـأـلـحـانـهـمـ. وـرـأـيـتـ شـيـخـنـاـ الـمـعـظـمـ وـإـمـامـنـاـ الـأـعـظـمـ»، إـلـىـ أـنـ قـالـ

بعد وصفه بجليل الصفات: «أبا منصور حسن بن يوسف بن المطهر الحلي أadam الله ظلّه على كافة المسلمين؛ لإفادة الوفدين عليه والقاطنين لديه بمحمد وآله أجمعين، قد وضع مقدّمه في أصول الفقه محكماً أصولها مقللاً فضوها، قد اجتنب معانيها الأبكار في خباء الأفاظها، وتستّرت عن كثير من خاطبيها وطلّابها، عزّمت على أن أشرّحها شرحاً كافلاً بإبراز محسنهما، من مكانها، وإظهار دررها وجواهرها من أصدقها ومخابئها..»

وترجم (الفصول النصيريّة) للنصير الطوسي في الكلام من الفارسيّة إلى العربيّة، رأيت منها نسخة فرغ منها ناسخها صالح بن محمد العسيلي العاملّي في ذي الحجّة سنة ١١٤٦هـ، قال الشارح في أول هذا الشرح: «إنَّ النصير الطوسي ألف رسالة سَمِّاها (الفصول في الأصول)، ولكونها باللغة الفارسيّة، ألف بدرها الأفول، فلم تبلغ في أكثر الآفاق، ولتراكم سحاب عجمها لم تطلع شمسها بالعراق، ولما عَرَجَ إلى ساحة الغفران، وانتقل إلى مقيل الرضوان، استمرَّت على ذلك برهة من الزمان، إلى أن اتفق للملوى العلّامة العظَّم السعيد، ذي الجَّلَّ الحميد، ركن الملة والدين محمد بن عليّ الجرجاني محتداً، والأسترابادي منشاً ومولداً، قدس الله روحه ونور ضريحه، الاستضاءة بأشعة أنوارها، والاطلاع على فوائدتها وأسرارها، فكساها من لباس رياش العربيّة ما صارت به شمسها في رائعة النهار، وانجل عن بدرها الأفول في منازل السير عائق الاستمار...»

إلى أن قال:

ووجدنا في مجموعة^(٨) من خطه^(٩) في مكتبة الشيخ فضل الله النوري في طهران كان يملكها السيد كاظم العاملّي سنة ١٢٩٤هـ فهرست تصانيفه على الآتي:

«فهرست تصانيف الفقير إلى الله تعالى محمد بن عليّ الجرجاني - غفر الله ذنبه

وَسَتْرٌ عَيْوَبَهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ:

١. كتاب (روضة المحققين في تفسير الكتاب المبين)، خمس مجلدات.
 ٢. كتاب (الإشارات)، في علم البلاغة المعاني والبيان والبديع.
 ٣. كتاب (المباحث العربية في شرح الكافية الحاجبية).
 ٤. كتاب (سرائر العربية في شرح الواقية الحاجبية).
 ٥. كتاب (غاية البداي في شرح المبادي)، في أصول الفقه.
 ٦. كتاب (الدرة البهية في شرح الرسالة الشمسية)، في الميزان.
 ٧. كتاب (التجويد في شرح التجريد)، في علم الميزان.
 ٨. كتاب (وسيلة النفس إلى حضيرة القدس)، في حقيقة الإنسان.
 ٩. كتاب (إشراق اللاهوت في شرح الياقوت)، في علم الكلام.
 ١٠. كتاب (الدعامة في الإمامة).
 ١١. كتاب (الشافية عن أمراض القلوب القاسية).
 ١٢. كتاب (تحفة الأشراف في درر الأصداف)، في العلوم الثلاث.
 ١٣. كتاب (البديع) في النحو، وشرحه المسمى بـ(الربيع).
 ١٤. كتاب (الرافع في شرح النافع)، في الفقه.
 ١٥. كتاب (گلستان عربی) بالفارسية، في التهجد.
 ١٦. كتاب (غيبة الطالب في شرح المطالب)، في العلوم الثلاث.

١٧. رسالة (الرحمة في اختلاف الأمة).
١٨. رسالة (الدر الشميم في السر الدفين)، في اختلاف الأمة.
١٩. رسالة (الأبحاث في تقويم الأحداث)، في تصحیح مذهب الإمامية وبطلان مذهب الزيدية.
٢٠. رسالة (الشمسية في الأركان الصيدية).
٢١. كتاب (الثبر المسبوك في أوصاف الملوك).
٢٢. كتاب (عمدة الأملاك في هيئة الأفلاك).
٢٣. رسالة (معيار الفضل في مباحث العقل).
٢٤. كتاب (الإشراف في علم الأخلاق) من الحكمة العملية.
٢٥. كتاب (تعريب أساس الاقتباس)، في الميزان.
٢٦. كتاب (الأخلاق النصيرية في تعريب الأخلاق الناصرية).
٢٧. كتاب (تعريب أوصاف الأشراف).
٢٨. كتاب (تعريب الفصول في الأصول)، لخواجة نصير الدين قدس الله سرّه.
٢٩. تعريب رسالة (القضاء والقدر)، لنصير الدين الطوسي.
٣٠. كتاب (الحاوي)، في الفقه.
٣١. كتاب (الشافي) في الفقه^(١٠).

ووْجَدْنَا بَعْضَ هَذِهِ الْمَوْلَفَاتِ قَدْ ذَهَبَ أَوْلَاهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَرَغَ مَصْنُفُهَا الْمُتَجَيِّ

إلى الحرم الغرويـ - صلوات الله على مشرـفه - محمد بن عليـ الجرجانيـ عن مغادرة فكره فيها، بعد وضعها، وزيادتها، ونقصها، وترتيبها، وتهذيبها سلـخ محـرم سنة ٧٢٠ـهـ من الهجرة حامـداً، ومصلـياً، ومستغـراً^(١١).

تألـيفاته الموجودة في المكتـبات

١. الأبحـاث في تقديم الأحداث.

يوجـد منه مخطـوطة في مركز إحياء التراث الإسلاميـ، الرـقم: (٢٩٩٠/١)، وفي الأستانـة الرـضويـة، الرـقم: (ض ٩٥٤٠)^(١٢).

٢. الأخـلـق النـصـيرـيـة في تعـريـب الأخـلـق النـاصـرـيـة.

يوجـد منه مخطـوطة بـخطـه الشـرـيف، كـما هو الـظـاهـرـ، ومحـفـوظـة في جـامـعـة لاـيدـنـ، الرـقم: (٥٨٢ or ٥٨٢)، وطبع لأـوـلـ مـرـة بـتـحـقـيقـ (يـپـ لـمـپـرـ) في لـيدـنـ سـنـة ٢٠١٥ـمـ، وـتـرـجـمـ حـمـقـ حـمـيدـ عـطـائـيـ نـظـريـ مـقـدـمـتـه بالـقـارـسـيـةـ وـطـبـعـه لـمـرـةـ ثـانـيـةـ في إـيـرـانـ سـنـة ١٤٣٩ـهـ.

٣. الإـشـارـتـ والتـنبـيـهـاتـ.

وـهـوـ فيـ الـبـلـاغـةـ، طـبـعـ فيـ ١٩٩٧ـمـ فيـ مـكـتـبـةـ الـآـدـابـ فيـ الـقـاهـرـةـ بـتـحـقـيقـ الـكـتـورـ عـبـدـ الـقـادـرـ حـسـيـنـ، وـأـيـضـاـ طـبـعـ فيـ دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ سـنـةـ ٢٠٠٢ـمـ، بـتـحـقـيقـ إـبـرـاهـيمـ شـمـسـ الـدـينـ، وـلـمـ يـذـكـرـ المـحـقـقـانـ مـكـانـ مـخـطـوـطـةـ الـكـتـابـ.

٤. إـشـرـاقـ الـلـاهـوـتـ فيـ شـرـحـ الـيـاقـوـتـ.

مـخـطـوـطـةـ منـهـ مـحـفـوظـةـ فيـ مـجـلـسـ الشـورـىـ، الرـقمـ: (٢/١٨٧)، وـتـارـيـخـ كـتـابـتـهـ: جـمـادـيـ الـآـخـرـةـ ٨١٠ـهـ^(١٣).

٥. تعريب أوصاف الأشراف.

يوجد منه مخطوطات، منها: مخطوطة محفوظة في مجلس الشورى، الرقم: (٢٠١٧٨/٢)، وتاريخ كتابته: ٢٦ رجب ١٠٣٦ هـ. وطبع في سنة ١٣٨٧ هـ بتحقيق محمد المدرسي^(١٤).

٦. تعريب رسالة القضاء والقدر = الجبر والاختيار.

يوجد منه مخطوطات، منها: مخطوطة محفوظة في مجلس الشورى، الرقم: (١٠١٦٥/١٠)، وتاريخ كتابته: ١٠٨٢ هـ^(١٥).

٧. تعريب الفصول في الأصول = الفصول النصيرية في الأصول الدينية.

يوجد منه مخطوطات، منها: مخطوطة محفوظة في مدرسة الغرب في الهمدان، الرقم: (١٠٣٤٣/١)، بخط حسن بن شمس الدين الأعملي، وتاريخ كتابته: ٧٠٠ هـ؛ ومحفوظة في مجلس الشورى، الرقم: (١٠٧٠٦/٢)، بخط محمد بن محمد بن مهنا بن أبي الحسن بن نعيم، وتاريخ كتابته: ٢٨ شوال ٨٢١ هـ؛ ومحفوظة في مدرسة النواب، الرقم: (٤/٩)، وتاريخ كتابته: شوال ٨٨٧ هـ^(١٦).

٨. الرحمة في اختلاف الأمة.

يوجد منه مخطوطات، منها: مخطوطة محفوظة في جامعة طهران، الرقم: (١٠٢٢/١٢)، بخط السيد حيدر العاملي، وتاريخ كتابته: ٣ ذي القعدة ٧٦٢ هـ، في النجف الأشرف^(١٧).

٩. الشافية عن أمراض القلوب القاسية.

يوجد منه مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الرقم: (١/٢٥٦٤)، وتاريخ كتابته: ٩٠٧ هـ^(١٨).

١٠. غاية البداي في شرح المبادي.

يوجد منه مخطوطات، والمخطوطة التي هي بخط المؤلف محفوظة في الخزانة العلوية المقدّسة، الرقم: ٣٥). كتبه في يوم الأربعاء ١٩ شهر شوّال من سنة ٦٩٧هـ. أثّرت عليها الأرضية وأكلت قطعة كبيرة من وسط الأوراق من أوّلها إلى قريب من نصف الكتاب، والظاهر كان هذا الضرر قبل سنة ١١٦٦هـ؛ إذ إنّه كتب الجرد المعروف في ربيع الآخر من هذه السنة مع ختمه المثمن: «أحمد الله على ما أنعم»، في آخر المخطوطة بينما هذا الجرد موجود في أول المخطوطات ولم يكن مكان لكتابته، شيء في أول المخطوطة؛ لتأثير الأرضية، فكتب الجارد متنه المعروف في آخرها، وكانت هذه المخطوطة في تملّك الفيلسوف الشهير السيد حيدر الأّمليّ فباعها؛ إذ جاء تملّكه في آخر المخطوطة: «انتقل هذا الكتاب مني بطريق البيع الصحيح الشرعي إلى خدمة المرتضى المعظم، قدوة الأفاضل والأُمّ، أفضل المؤاخرين وزبدة المتبّرين، المخصوص بعنایة رب العالمين، كهف الحاج والحرّمين، نظام الحق والمكتون محمود-أدّام الله تعالى ظلّاله- وكتب ذلك العبد الفقير إلى الله تعالى حيدر بن عليّ بن حيدر العلوي الحسيني الأّملي- أصلح الله حاله- سابع وعشرين رجب سنة ٧٦٦ صبيحة يومه».

ومنها: مخطوطة محفوظة في مجلس الشورى، الرقم: (٧٠٦٤)، بخط حسن بن الناصر بن عبد الله، وتاريخ كتابته: يوم الاثنين ٣ ذي الحجّة سنة ٧١٧ هـ، في النجف الأشرف؛ و مخطوطة في مكتبة الإمام الحكيم العاّمة، الرقم: (١٠٩٤)، وفيها إجازة من الشيخ محمد بن شجاع الأنصاري الحلي للشيخ حسن بن حسين بن مطر الأسدّي في ٢١ ذي القعدة الحرام من سنة ٨٣٤ هـ؛ و مخطوطة في جامعة الإصفهان، الرقم: (٣٨٠)، وتاريخ كتابته: يوم الأربعاء، ١٩ رجب سنة ٨٨٤ هـ^(١٩).

١١. النقض في تحريم جر النفع بالقرض.

يوجد منه مخطوطة ومحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الرقم: ١٢٥٩٧/١، بخطه الشريف، وتاريخ كتابته: ليلة الثلاثاء، ٢٤ جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ هـ^(٢٠).

ترجماته لكتب الخواجة نصير الدين الطوسي

١. الأخلاق النصيرية في تعريب الأخلاق الناصرية.
٢. تعريب أوصاف الأشراف.
٣. تعريب أساس الاقتباس.
٤. تعريب الفصول في الأصول = الفصول النصيرية في الأصول الدينية.
٥. تعريب رسالة القضاء والقدر = الجبر والاختبار.
٦. شرح كتاب بطلميوس في النجوم.

وقال السيد أحمد الإشكوري في ترجمته:

«ترجم أكثر رسائل نصير الدين الطوسي إلى العربية؛ لاستفادة طلبة العراق غيره عليها من الضياع، وترجماته التي رأيناها جيدة التعبير رصينة الألفاظ، وقد صرَّح في أول (ترجمة أوصاف الأشراف) بإكمال ترجمة (الأخلاق الناصرية)، و(أساس الاقتباس)، و(رسالة الجبر والقدر)، و(الفصول الاعتقادية)، و(شرح كتاب بطلميوس في النجوم)»^(٢١).

مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث العربي

يـومـيـاتـه

١. سنة (٦٩٧هـ)، يوم الأربعاء، ١٩ شوّال: فرغ من تأليف كتاب (غاية الـبـادـيـ) في شـرـحـ الـبـادـيـ (٢٢).

٢. سنة (٧٠٤هـ)، ليلة السبت، ٢٥ رمضان: فرغ من تأليف كتاب (إـشـرـاقـ الـلـاهـوـتـ) (٢٣).

٣. سنة (٧٠٥هـ)، ليلة الثلاثاء، ٢٤ جـمـادـيـ الـآخـرـةـ: فـرـغـ مـنـ تـأـلـيـفـ كـتـابـ (الـنـقـضـ فـيـ تـحـرـيـمـ جـرـ النـفـعـ بـالـقـرـضـ) (٢٤).

٤. سنة (٧٠٥هـ): نـسـخـ مـنـ رـسـالـةـ (إـعـرـابـ الـجـمـلـ) لـمـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـإـسـفـرـائـيـنـ (تـ ٦٨٤ـ هـ) (٢٥).

٥. سنة (٧١١هـ): فـرـغـ مـنـ تـأـلـيـفـ كـتـابـ (الـشـافـيـةـ عـنـ أـمـرـاـضـ الـقـاسـيـةـ) (٢٦).

٦. سنة (٧١٣هـ)، ١٦ شـعـبـانـ، الـنـجـفـ الـأـشـرـفـ: فـرـغـ مـنـ تـأـلـيـفـ كـتـابـ (الـأـخـلـاقـ الـنـصـيـرـيـةـ فـيـ تـعـرـيـبـ الـأـخـلـاقـ الـنـاصـرـيـةـ) (٢٧).

٧. سنة (٧١٨هـ)، يوم الإثنين، ٩ مـحـرـمـ: فـرـغـ مـنـ اـسـتـنـسـاخـ كـتـابـ (حـكـمةـ الـإـشـرـاقـ) لـقـطـبـ الـدـيـنـ الشـيـرـازـيـ (٢٨).

٨. سنة (٧٢٠هـ): فـرـغـ مـنـ اـسـتـنـسـاخـ رـسـالـةـ (الـأـمـدـ عـلـىـ الـأـبـدـ) (٢٩)، لـأـبـيـ الـحـسـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـوـسـفـ الـعـامـرـيـ (تـ ٣٨١ـ هـ) (٣٠).

٩. سنة (٧٢٠هـ)، يوم السبت ١٩ شهر المـحـرـمـ، الـنـجـفـ الـأـشـرـفـ: فـرـغـ مـنـ اـسـتـنـسـاخـ رـسـالـةـ (إـنـقـاذـ الـبـشـرـ فـيـ الـجـبـرـ وـالـقـدـرـ)، لـأـبـيـ الـحـسـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـوـسـفـ الـعـامـرـيـ (تـ ٣٨١ـ هـ) (٣١).

١٠. سنة (٧٢٠هـ)، سلخ محّرم: فرغ من تأليف كتاب (الرحمة في اختلاف الأمة) ^(٣٢).

١١. سنة (٧٢٧هـ)، يوم الأحد، ٢٢ رجب، النجف الأشرف: فرغ من استنساخ المجلد الأول من كتاب (التحفة السعدية) لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) ^(٣٣).

١٢. سنة (٧٢٨هـ)، يوم الجمعة، ٣ جمادى الآخرة: فرغ من تأليف كتاب (الأبحاث في تقديم الأحداث) ^(٣٤).

١٣. سنة (٧٢٩هـ)، يوم الثلاثاء، ٣ صفر، المشهد الغروي: فرغ من تأليف كتاب (الإشارات والتنبيهات) ^(٣٥).

١٤. سنة (٧٣٠هـ)، ٨ المحرّم: فرغ من استنساخ المجلد الرابع من كتاب (التحفة السعدية) لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) ^(٣٦).

إطراء العلّامة الحليّ بقلمه

عَبَرَ في مقدمة كتاب (غاية البابي) عن شيخه وأستاذه العلّامة الحليّ بـ:

«وبعد كما أَنَّ من شأن الشيوخ إيصال المعاني المحقّقة بالدلائل المقرّرة، الموشحة بالأفاضة المحرّبة، إلى تلاميذهم بأدّني العبارة والكناية المحرّرة، كذلك من شأن التلاميذ أن يقرّروا ما استخرج شيوخهم من اللئالي في بحار الليلى من أصداف أذهانهم، ويوصّلوا ما أخر جوهره من الجواهر عن معادن عقولهم وأحاجفهم، ولما رأيت شيخنا العظيم، وإمامنا الأعظم، سيد فضلاء العصر، ورئيس علماء الدهر، المبرز في فنّي المعقول والمنقول، المطرّز للواء علّمي الفروع والأصول، جمال الله والحقّ والدين، سديد

الإسلام وال المسلمين، أبا منصور، حسن بن يوسف ابن مطهر الحنفي - أadam الله ظلّه على كافية المسلمين، لإفادة الوافدين عليه والقطانيين بمحمّد وآلّه أجمعين - قد وضع مقدّمة في أصول الفقه، حكمًا أصولها، محسّنًا فصوّلها، مقلّاً فضوّلها، قد اختبّت معانيها الأبكار في خباء ألفاظها، وتستّرت عن كثير من خطّابها وطلّابها، عزّمت على أن أشرّحها شرّحًا كافلاً يابراز محسّنها من مكانتها، وإظهار دررها وجوهرها من أصدافها ومعادنها».

عَبْرَ في كتاب (النقض في تحرير جرّ النفع بالقرض) عن شيخه وأستاذه العلّامة الحلي

1

«أردت أن أنظر في المسألة التي تفرد بها الإمامية وعمل بها الخاصة منهم والعامية، وهي الإقراض منضمًا إلى بيع الشيء بأكثر من قيمته وأرجح تحريميه بالدلائل الواضحة على إياحته، فعامت عن ذلك عوائق الأيام، وماتطلات الأزمنة والأعوام، حتى وقفت على كلام شيخنا الإمام العظيم، مفید علماء العرب والعجم، أفضلي المتقدمين والمتاخرين، وارت الأنبياء والمرسلين، جمال الله والحق والدين، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي - دامت فضائله - في كتابه الموسوم بـ(ختلف الشيعة في أحكام الشريعة)...»^(٣٧).

ثانياً: ترجمة المجاز (الشيخ حسن بن حسين بن مطر الأسدية)

الشيخ جمال الدين حسن ابن الشيخ حسين بن مطر الأسدِيُّ، الشهير بـ(ابن مطر الجزائرِيُّ).

كان حيًّا سنة ٨٤٩هـ، يوجد في بعض الموضع ذكر أبيه بلفظ (حسن) مكتَبًّا والصواب أَنَّه (حسين) مصغَرًا، وفي بعض الموضع الاقتصاد على وصفه بـ(الأسديّ)، وفي بعضها على وصفه بـ(الجزائريّ)، وفي بعضها الجمع بينهما، وهو الصواب والمعروف

في اسم جدّه آنَّه (مطر)، وذكره صاحب (الرياض) في موضع عنوان (حسن بن الحسين ابن مطر الأَسديّ)، وفي موضع آخر نقلًا عن ابن أبي جمهور في (غوالي الثنائي) بعنوان (حسن بن حسين بن مطهّر الجزائريّ)، كما سُتُّرَفَ ظانًا أنَّه رجلان، والصواب آنَّه رجل واحد، وأنَّ اسم جدّه (مطر) لا (مطهّر)، و(مطهّر) تصحيف له.

أقوال العلماء فيه

قال ابن أبي جمهور في كتابه (غوالي الثنائي) في حَقِّه: «الشيخ العَالَّمُ الإمامُ المحقق المدقق، جمال الدين، حسن ابن الشيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائريّ»^(٣٨).

وفي (رياض العلماء) في موضع منه: «الشيخ حسن بن الحسين بن مطر الأَسديّ: رأيت خطَّه الشَّرِيفَ على ظهر (الدُّرُوسِ) للشَّهِيدِ، وله تعلقات على هوا مشهه أَيْضًا، وكانت النسخة ملَّكته، وأظُنُّ آنَّه من مشاهير العلماء فلاحظ، وتلك النسخة موجودة في كوبنان عند القاضي، وفي هامش بعض مواضعها كان الفراغ من مطالعة هذا الشيخ في ٢٤ هـ المُحَرَّم سنة ٨٢٨ هـ، وقد كتبت تلك النسخة للشيخ الفقيه العالم الفاضل جمال الدين أحمد بن جعفر بن الحسن الشامي محتداً، والحلّي مولداً، وكان تاريخ الكتابة سنة ٨٠٢ هـ، ورأيت بعض الفوائد بخطه وكان تاريخه سنة ٨٥٩ هـ»^(٣٩).

وفي موضع آخر من (الرياض): «الشيخ جمال الدين حسن ابن الشيخ حسين بن مطهّر الجزائريّ: فاضل عالم كامل، يروي عن ابن فهد الحلّي، ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكري姆 الشهير بـ(الفتّال) أستاذ ابن جمهور الأحسائيّ^ط، كذا يظهر من أول (غوالي الثنائي) لابن أبي الجمهور المذكور»^(٤٠).

مُجْلِمٌ فَضْلِيٌّ مُحَمَّمٌ تَعْنِي بِأَثْرَيِنَ الْجَعْلِيِّ

مشانخه:

١. **أحمد بن فهد الحلي** (ت ٨٤١ هـ).
 ٢. **محمد بن شجاع الانصاري الحلي** (ق ٩ هـ).

تلامذہ:

يروي عنه إجازة الشيخ علي بن هلال الجزائري، ويروي عنه أيضًا جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بـ(الفتّال) خادم الروضة الغروية.

مؤلفاته:

لم توجد له غير تعليقات بخطه على كتاب (الدروس)، وكانت النسخة ملكه فكان يطالع فيها من سنة ٨٢٨هـ إلى ٨٤٩هـ، ويعلّق عليها الحواشى تدريجًا، وهي النسخة التي رآها صاحب (الرياض) كما مرّ^(٤١).

وذكر المحقق الطباطبائي عبارة تملّكه على كتاب (أنوار الملكوت في شرح الباقهت)، بما نصّه:

«أنوار الملکوت في شرح الياقوت: شرح فيه كتاب (الياقوت) في علم الكلام للنوبختي».

مخطوطات:

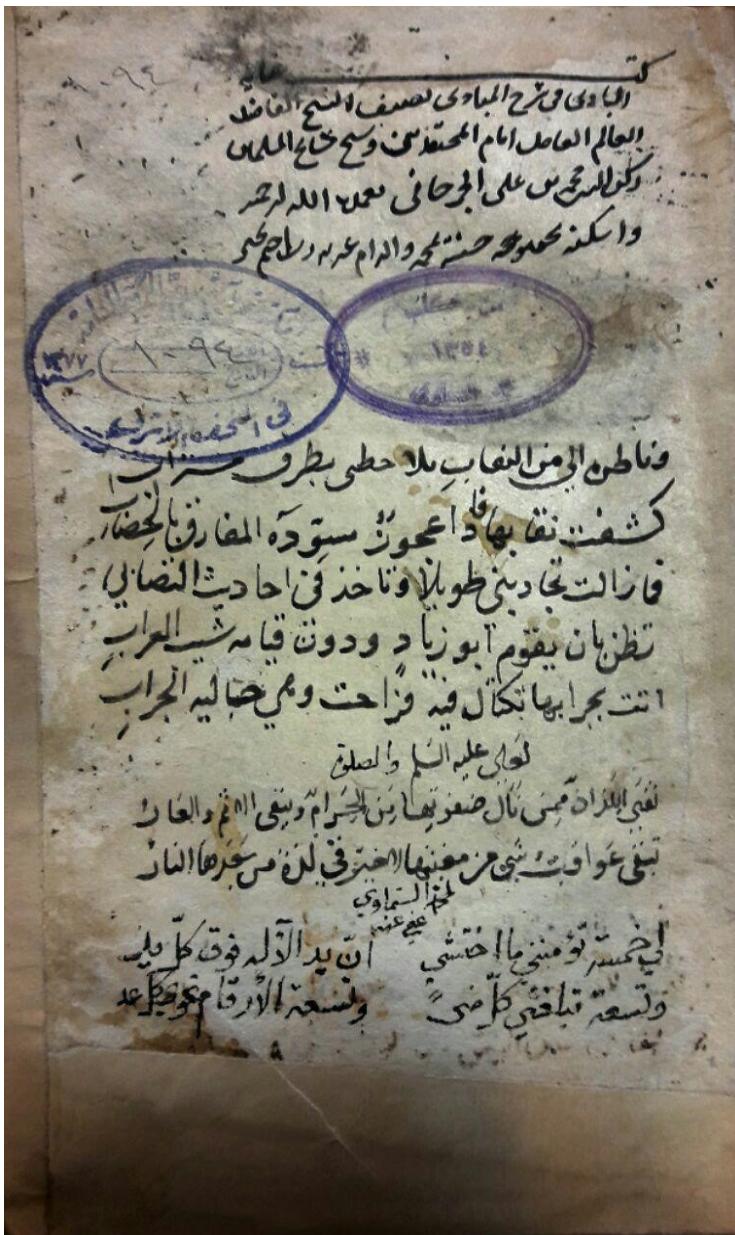
١. مخطوط كتب في ٢٧ شوال سنة ٧٠٩هـ، في مكتبة ملك، في المجموع رقم: ١٦٣٢)، ذكر في فهرسها ٥/٣١٤.
 ٢. نسخة كتبها أحمد بن محمد بن الحداد، وفرغ منها في ثاني ذي القعدة سنة

٧٢٣ هـ بالمشهد الكاظمي، على نسخة الأصل بخط المصنف «المظلة»، وجاء في
هامشها: قابلته مراراً ودرسته بحمد الله وحسن توفيقه... مالكه حسن بن
حسين بن مطر الأسدية.

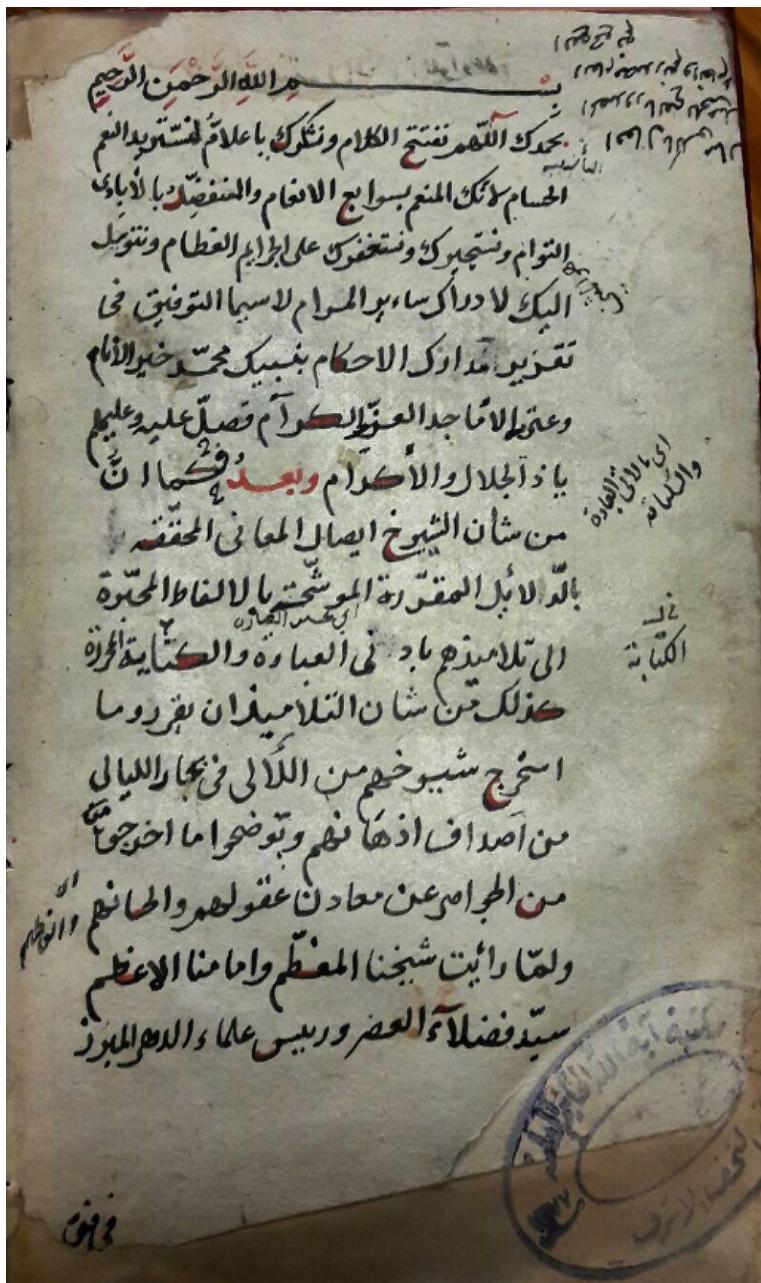
وهذه المخطوطة رأيتها عند الشيخ محمد الآخوندي في طهران^(٤٢).
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآلـه الطاهرين.

مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث العربي

الملحق (١)



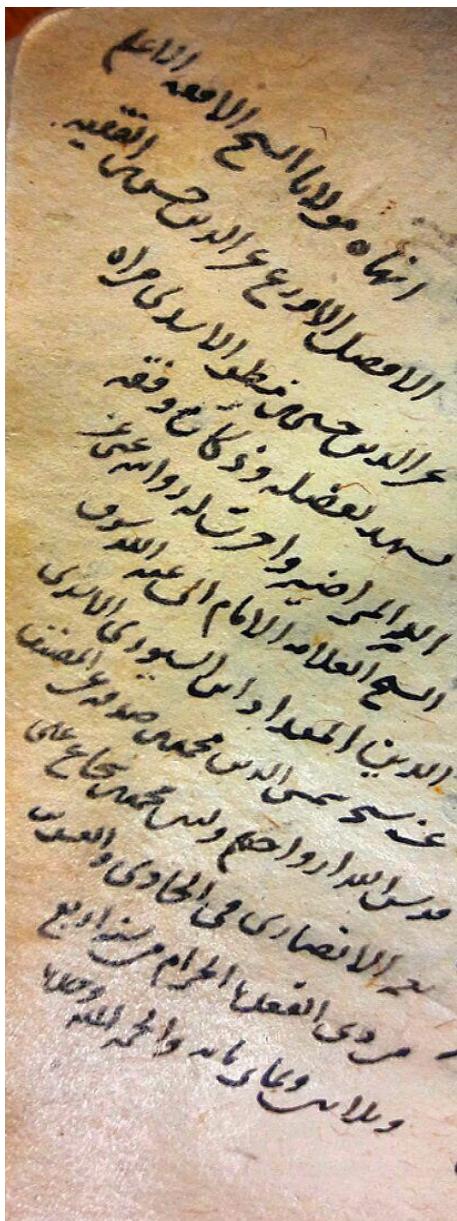
صورة ظهر الصحيفة الأولى من نسخة كتاب (غاية الباقي)



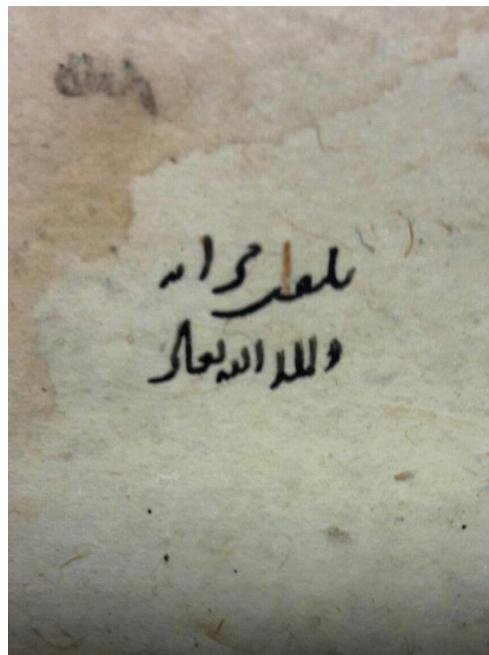
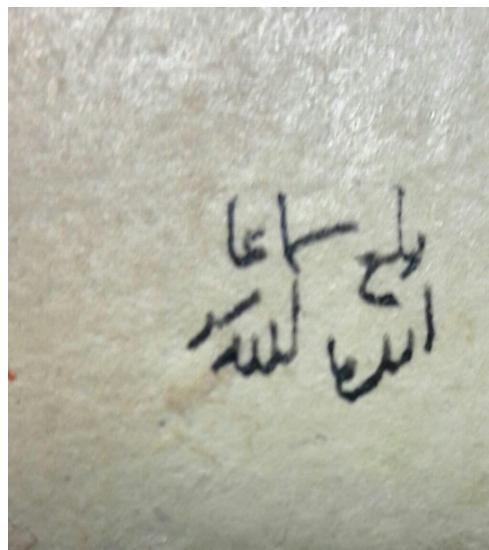
صورة الصحيفة الأولى من نسخة كتاب (غاية البداي)

ان يركح والاسخان تستضي ان مسجد فهد الالاسخان
ان كان اقوى من العياس فكيف تكون العلائق والا
فقد بطل التعريف بخواص احسن الاسخان وان
كان اقوى من العياس لكن اقل بالعياس
ما يبعد صار اقوى من الاسخان وهو ان **الشيخ**
اقام الركوع معقام السجود في قوله حمز العاوانا
ح في ان لا يجوز احد الاحكام من الاسخان عندها
لان حاصله يرجع الى ان العياس لذا كان قابعا
صورة الاسخان وفي سائر الصور ترك العلائق
صورة الاسخان وبنى معمولا به في سائر الصور
هذا هو القول بخصوص العلائق وهو فرع على القول
بالعياس ومتى بطل العياس فيتقدم
الآن حيث وفيما بعدها وعدها به جازان فنقطع
كلام حامدين لله تعالى على الایة ومصلين
في شرف ابياه محمد واصفنيا بير والحمد لله رب العالمين

صورة الصحيفة الأخيرة من نسخة كتاب (غاية البابي) بخط زين العابدين بن علي بن محمود بن جبرئيل بن محمد بن جبرئيل القشقاي، ويظهر عليها الإيماء والإجازة

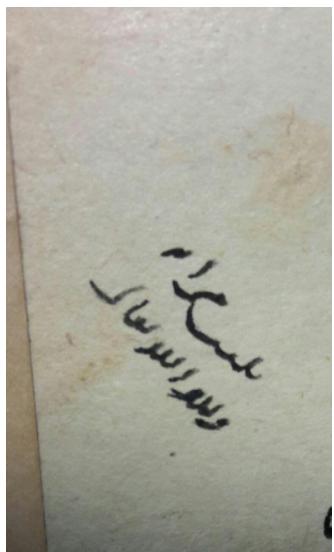


صورة الإئمـاء والإجازـة من محمد بن شجاع على نعمة الأنصارـي لـحسن بن حـسين بن مـطر الأـسدي في ٢١ ذـي القـعـدة الحـرام من سـنة ٨٣٤ هـ

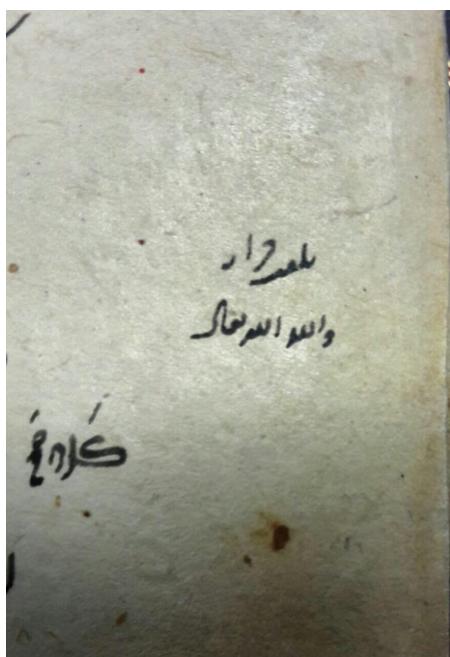


من علامات البلاغ على نسخة (غاية البداي)

كتاب (غاية البداي في شرح البداي)

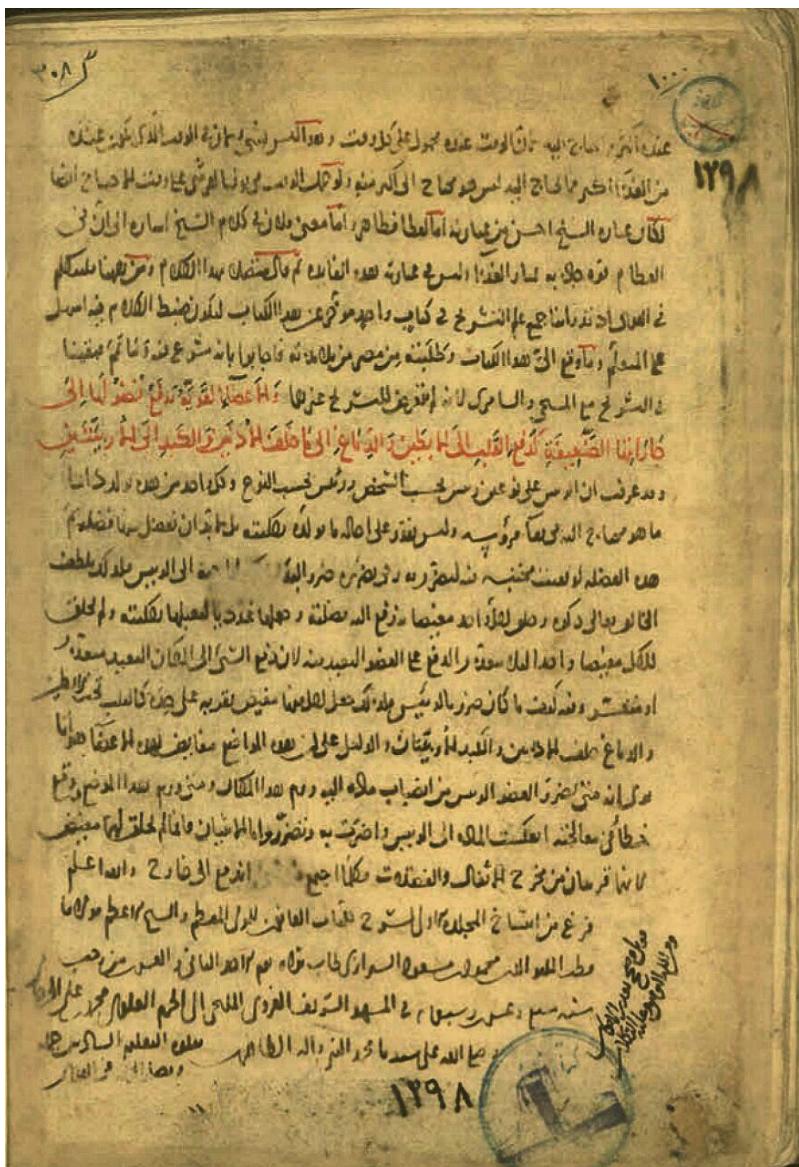


مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث العربي



من علامات البلاغ على نسخة (غاية البداي)

الملحق (٢)



المجلد الأول من كتاب (التحفة السعدية) لقطب الدين الشيرازي

بخط الشيخ محمد بن علي الجرجاني الحلي، مجلس الشورى، الرقم: (١١٧٧)

الله الساع و النهار فلما تسع و لم تقول و لم تذكر و تبَقَتِ الْكَمْبَوْجَةُ
إِلَى مَكَانٍ طَغَيَتِ بِهِ صَدَرِيَّةُ وَلَمْ يَعْدُ كَلْ وَلَا تَسْبِبَ أَهْدَافَهَا إِلَى
النَّفَاصِ وَأَعْلَمَ لِمَرْدَوْكَ عَلَى مَوْضِعِ يَسَاوِكَ يَنْهَا السَّيِّدُ الْعَبْدُ فَلَا تَنْتَهِي
هَنَا عَلَى أَهْدَى وَأَعْدَرْنَادَكَ دَيَاً إِنَّكَ لَمْ تَرْمِيَ الرَّحِيلَ وَأَعْلَمَ إِنَّكَ لَشَوَّرَ
مِنْ عَطَايَا الْبَارِكَ تَعْلَى أَعْلَى مِنْ الْمَلَكَ وَالْحَكَمِ مِنْ يَسَاوِكَ فَتَعْرِفُهُ وَقُولُهُ وَفَعْلُهُ
وَكَافِ النَّاسُ بِالْحَسَانِ وَتَجَوَّزُ عَنِ السَّيِّاسَاتِ وَأَذْلَلُ وَاحْمَدُ وَأَفْمَمُ
وَلَعْلَاتُ أَمْرَكَ وَلَعْلَاتُ حَالَكَ وَلَمَ تَسْجُنْ فِي أَمْرٍ مِنْهُ وَلَا مُوْرَ العَظَامِ فِي
هَذَا الْعَالَمِ وَلَا تَنْوَيَنِي وَقَتْ مِنْهُ وَقَاتِ وَلَا تَجَوَّزُ عَنِ الْمَحِيرَاتِ وَلَا يَحْدُلُ
سَيِّئَةُ السَّيِّاسَاتِ وَسَبِيلَةُ الْكَسَابِ الْمُسَنَّاتِ وَلَمَ تَرْعِيَنِي مِنْهُ وَلَا يَفْعَلُ
لَمْ يَلِمْ وَرَزَابَكَ لَا سَلِمَادَهُ لَا عَدَمَ عَزَّزَهُ وَرَدَامَ كَسْبُ الْحَكَمِ وَلَا يَرْعِي
كَلَامَ الْحَكَمَ بَعْدَ عَنِ نَفْسِكَ دَعَوْيَ الْدِيَنِ وَلَا تَسْنَهُ عَلَى الْمَدِبِ الْمُجَوَّهِ وَلَا يَنْتَلِعُ
أَمْرًا قَبْلَ قَتْهُ وَإِذَا اسْتَغْلَطَتْ بِأَمْرِهِ اسْتَغْلَلُ بِالْغَمْ وَالْبَصِيرَةِ وَلَمْ تَكُنْ مُعْبَدًا
بِالْغَمِّ وَلَا تَنْتَرِقُ فِي الْمَصَابِبِ لَا تَسْأَرُ وَالْدَلِيلَ إِلَى الْفَقِيرِ وَعَامِلُ صَدِيقِكَ
تُبَثِّتُ بِلَهُ الظَّفَرُ لَكَ عَلَيْهِ فِي الْمَلَوَّهِ وَلَا تَسْتَعِلُ التَّفَاهَهُ مَعَهُ وَلَا يَوْافِعُ
لَكَ زَادَهُ وَلَا تَعْدُ الْمَرَاضِعَ حَقِيرًا لَكَ كُلُّ مَا عَدَ زَادَ فِي نَشَأَتِ الْمَلَمِيَّهُ
أَفَاكَ وَلَا تَنْزَعُ بِالْبَطَالِهِ وَلَا تَعْدُ عَلَى الْحَظَرِ وَالْبَحْتِ وَلَا تَسْلُمُ عَلَى الْمَهَاسِ
وَلَا تَنْأِيَهُ وَلَا تَلْبِيَهُ عَلَى مِلْزَمِهِ سَيِّعَ الْعَدْلِ وَلَا سَقَاهَهُ وَلَا تَرَامِيَهُ وَلَا يَرْبِعَ
هَذِهِ وَهَذِيَا إِنَّكَ لَهُ الْمَنْهَا خَمْ الْكَتَابِ بِهَا وَرَزْعُ الْمَلْجَى إِلَيْهَا
لَكَ الْجَرِيَّاتِ عَنْ قَرْبِهِ سَكَنَ عَشْرَ شَعَابَ سَنَهُ مَلَهَ شَهَرَ وَسَبْعَوْمَ وَالصَّاهِهِ
عَلَى مُحَمَّدِ وَالْأَطْسَرِ الْمَاهِهِهِ

كتاب (الأخلاق النصيريّة في تعرّيف الأخلاق الناصرية) للشيخ محمد بن علي
الجرجاني الحنفي، بخطه الشريف، جامعة لاردن، الرقم: (or.582)

نـاجـ وـنـسـفـ حـلـلـ الـخـرىـ وـهـوـ الـمـطـلـوـبـ أـنـ تـلـمـيـزـ وـنـسـفـ الشـارـعـ الـجـلـيلـ
 حـلـلـ الـلـهـ عـلـيـ يـقـدـرـ إـنـ نـوـىـ بـرـفـقـهـ فـيـ الـيـوـمـ وـأـمـاـ عـلـىـ يـقـدـرـ إـنـ سـوـىـ بـهـ الـجـلـيلـ
 إـلـيـ يـوـمـ الـأـحـدـ فـلـأـنـسـمـ إـنـ حـلـلـ بـلـ هـوـ حـرـامـ وـلـهـ الـفـوـسـلـ فـوـسـلـ بـالـحـرـامـ وـهـوـ
 غـرـجـائـ عـنـنـاـوـانـ جـازـعـنـدـاـيـ حـنـيفـ وـحـنـنـلـمـ لـمـزـمـ الـسـافـيـ بـنـ الـقـوـرـيـنـيـ
 حـلـنـاـوـ لـلـكـنـقـوـلـ أـصـافـيـ صـوـرـ الـنـارـعـ فـانـ الـجـمـعـ مـنـ الـفـرـضـ وـالـسـيـعـ وـلـانـ حـلـلـاـ
 عـلـىـ يـقـدـرـ عـدـمـ إـنـسـمـ الـحـلـلـ عـلـىـ الـرـيـادـهـ لـلـهـ حـرـامـ عـلـىـ يـقـدـرـ إـنـ شـهـالـهـ عـلـيـهـ وـحـنـنـلـمـ بـلـ
 بـنـ الـقـوـرـيـنـيـ فـرـقـانـ فـلـنـهـانـ تـخـلـيـةـ الشـيـارـكـ فـلـأـيـوـمـ الـسـيـنـتـ كـانـتـ مـنـهـتـاعـهـاـ
 وـوـرـفـعـلـوـهـاـوـلـلـلـأـسـجـوـنـ الـعـقـوـدـ لـلـجـلـلـ الـسـعـالـمـ الـجـلـيلـ عـلـىـ إـنـاـسـمـ دـلـلـ
 بـلـ الـنـهـيـ عـنـهـاـنـ صـبـاـ الـسـيـدـ بـوـرـمـ الـسـيـنـتـ وـصـبـاـ الـسـيـكـ بـالـتـهـ كـانـ مـرـكـاـمـ وـضـعـ
 الشـيـارـكـ فـلـأـيـاـ وـتـرـدـمـاـحـتـيـ لـلـخـلـلـ فـهـاـ الـسـيـكـ وـرـفـعـهـاـ وـالـتـهـ عـنـ الـمـكـبـلـ الـسـلـمـ
 الـتـهـ عـنـ جـمـعـ الـجـرـائـهـ بـلـ سـاـمـرـ الـتـهـ عـنـ جـرـعـ عـدـمـ عـبـيـتـ مـنـ اـجـرـاـهـ وـحـنـنـلـمـ
 لـمـ يـعـجـوـ الشـيـارـكـ فـلـأـيـوـمـ الـسـيـنـتـ وـمـرـفـعـهـاـفـهـ بـصـدـقـ عـلـمـهـمـ الـتـهـ وـأـ
 بـالـنـهـيـ عـنـهـ لـاـنـ الـأـقـيـ سـعـضـ حـرـامـ الـمـلـكـ غـرـاـنـ بـالـمـرـكـبـ كـانـ عـلـمـ لـاـنـ سـلـنـاعـلـهـ
 الـفـوـ بـنـ الـحـلـيـنـ بـلـ حـرـمـ الـجـلـيلـ حـلـلـ فـلـ شـعـرـ مـوـسـىـ فـلـأـمـزـعـ عـرـمـعـاـقـ شـعـرـ عـجـبـ
 الـمـحـواـزـ تـغـرـيـ الـمـاصـالـعـ فـلـاـاـاـصـلـ بـقـاـاـشـيـ عـلـىـ مـاـهـاـنـ عـلـيـهـ وـحـوـزـ الـغـدـرـ الـسـلـمـ
 وـحـوـةـ فـرـجـبـ الـجـلـلـ بـالـأـصـلـ لـعـدـمـ الـمـعـاـرـفـ وـلـلـلـأـحـجـجـ الشـيـخـ الـطـوـسـيـ رـحـمـهـ
 الـلـهـ سـعـرـمـرـهـ الـجـلـيلـ عـلـىـ إـيـ حـنـيفـ حـتـلـهـ حـكـوـزـ التـوـلـلـ بـالـخـرـامـ إـنـ عـلـمـ إـنـ
 اـسـتـالـمـحـيلـيـ الشـيـعـ مـبـاحـ مـاـاـحـعـ وـعـلـمـ صـورـةـ الـنـارـعـ فـلـانـعـهـ وـمـبـاحـ إـدـاـ
 كـانـ الـوـسـيـلـهـ مـبـاحـهـ لـجـلـلـيـ بـرـهـيـمـ وـبـابـيـ وـصـورـةـ الـنـارـعـ لـعـسـتـ لـلـكـلـانـ الـوـسـيـلـهـ
 لـسـتـ مـبـاحـهـ فـهـاـلـاـنـقـلـمـ وـلـعـطـعـ الـلـهـاـمـ هـمـاـهـ مـاـنـ الـلـهـ بـحـالـ عـلـىـ طـاـبـهـ وـصـلـيـنـ
 عـلـىـ سـتـانـدـاـنـهـ مـحـدـدـهـ الـلـهـ وـأـصـفـيـهـ وـوـقـعـ الـفـرـاغـ مـنـ سـمـخـ عـلـىـ بـلـىـ مـصـنـفـهـ بـحـارـسـ
 عـلـىـ الـجـرـحـانـيـ لـلـهـ الـلـاـمـ الـسـتـالـيـ رـفـقـتـ مـنـ إـلـيـ جـادـيـ لـأـقـرـهـ سـهـ خـسـ وـسـهـاـهـ الـجـيـرـهـ
 وـالـعـلـادـ عـلـىـ مـبـدـ وـالـلـهـ الـطـاهـرـ

كتاب (النقض في تحريم جر النفع بالقرض) بخط الشيخ محمد بن علي الجرجاني الحلي

المكتبة المرعشية، الرقم: (١٢٥٩٧/١)

هزاصون خط في ذر نهانبر و مراشد

طهانيف

العنبر الاسماعل محمد على الجرجاني عم الله و فقيه و شاعر و معلم

كما
الاثر في علم الملاعنة
دليان والمعجم

كما
دعاها المحقق في نسخة الكتاب
المبادي في مجلدات

كما
كتاب العيبة في شرح الواقفية
أبي جعفر

كما
النهاية في شرح الواقفية
أبي جعفر

كما
الدرة البهية في شرح المبادي اصول
فرطيان

كما
علم الباب في شرح المبادي اصول
السفر

كما
وسيلة النفي في حلطين الفدر
رعنفه الابان

كما
التجذير في شرح البديع
فرعلم المبادي

فهرس تأليفات الشيخ محمد بن علي الجرجاني الحلي، مجموعة المشكاة في جامعة طهران،
الرقم: (١٠٢٢)

كتاب الذعامة في الذاهنة	كتاب الشوق المأمور في شرح الياقوب علم الكلام
كتاب كتف الضرار في درر الضرار في العلوم الثلث	كتاب النافع في إخراج القابع القابع في العلوم الثلث
كتاب الغافر في شرح الناصح في الفقير	كتاب البداع في الخروج من حكمي ما يمنع
كتاب غنية الطالب في شرح المطالع في العلوم الثلث	كتاب كلسان عنى بالقاريء التجدد
كتاب الدر الشير في السندر الفرس في أصول في الراجمة	كتاب رسائل في المراجع ورسائل في المراجع
كتاب الشمسير في الدركان الصدريه	كتاب الآيات في بعض الاصدارات في صحيح مدحه في الماء و بظاهره و مهمله

فهرس تأليفات الشيخ محمد بن علي الجرجاني الحلي، مجموعة المشكاة في جامعة طهران،

الرقم: (١٠٢٢)

كتاب عمدة الامالان في زهر الاندلس	كتاب الثبر المسؤول في اوصاف المأمور
كتاب المرائق في علم الفلاقي من كلام الغير	كتاب رسغار الفضلاء من حاش العمار
كتاب الاخلاق الناصرية في تعريف الاطلاق الناصرية	كتاب تعرب بامس الا قبائل المبريلان
كتاب لثورة العصول في الامر لخواص الامر و/or تصر	كتاب تعرب اوصاف الارشاد
كتاب الخواص في الفتن	كتاب تعرب رسائل الله
كتاب الثانية في الفتن	كتاب القضاء والقدر، لغيبة الدين الحسين

فهرس تأليفات الشيخ محمد بن علي الجرجاني الحلي، مجموعة المشكاة في جامعة طهران،

الرقم: (١٠٢٢)

هوامش البحث

- (١) لم يعتمد المحقق على هذه المخطوطة النفيسة والمخطوطة التي هي بخط المؤلف، وهي محفوظة في خزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم: (٣٥).
- (٢) راجع فهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى: ٩١٣/١٠، ٣٢٩٠/١٧، و ٥٣/٥٥٩٦.
- (٣) فرغ من تصنيفه في سنة ٨١٩هـ، وفرغ من تبييضه في سنة ٨٣١هـ.
- (٤) موسوعة طبقات الفقهاء: ٩/٢١٦.
- (٥) ينظر: أعيان الشيعة: ١٠/١٣٤.
- (٦) أعيان الشيعة: ٩/٣٧٤ الرقم: ٨١٦.
- (٧) لم أجده في الرياض.
- (٨) المخطوطة محفوظة في مجموعة المشكاة في جامعة طهران، الرقم: ١٠٢٢)، فنخا: ١٦/٣٣٤.
- (٩) والمجموعة بغير خطه، وليس كلها من تأليفاته، بل كتاب (الرحمة في اختلاف الأمة) منه. ولما كان في المخطوطة زيادات اعتمدت في نقل الفهرس عليها.
- (١٠) المخطوطة محفوظة في مجموعة المشكاة في جامعة طهران، الرقم: ١٠٢٢)، الورقة ١٢٨-١٢٩.
- (١١) أعيان الشيعة: ٩/٤٢٥-٤٢٦ الرقم: ٩٩٧.
- (١٢) فنخا: ١/٣٠٢-٣٠٣.
- (١٣) فنخا: ٣/٦٣٥.
- (١٤) فنخا: ٥/٣٩٧-٣٩٩.
- (١٥) فنخا: ١٠/٣٣-٣٤.
- (١٦) فنخا: ٢٤/٨٩-٩٤.
- (١٧) فنخا: ١٦/٣٣٤-٣٣٥.
- (١٨) فنخا: ١٨/٦٨٨.
- (١٩) فنخا: ٢٣/٢٨٧-٢٨٩.
- (٢٠) فنخا: ٣٣/٦٨٧.
- (٢١) ترجم الرجال: ١/٥٣٢-٥٣٣.

- (٢٢) المخطوطة محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم: (١٠٩٤).
- (٢٣) المخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٠١٨٧)، وكتب عنها مقالة الدكتور حسن الأنصاري. ينظر: مجموعه رساله های فارسی وعربی از دانشوران ایرانی: ١٠٩٥ / ٤ - ١١٥.
- (٢٤) المخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الرقم: (١٢٥٩٧ / ١)، فهرس مكتبة السيد المرعشي: ٧٥٢ / ٣١.
- (٢٥) المخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الرقم: (١٢٥٩٧ / ٢) فهرس مكتبة السيد المرعشي: ٧٥٣ / ٣١.
- (٢٦) المخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي، الرقم: (١٢٥٦٤ / ١)، فنخا: ٦٨٨ / ١٨.
- (٢٧) المخطوطة محفوظة في جامعة لايدن، الرقم: (or 582).
- (٢٨) المخطوطة محفوظة في جامعة طهران، الرقم: (١٠٤٧)، دنا: ٦ / ٦٣٧.
- (٢٩) طبع بتحقيق أورت روسن، في دار الكندي، بيروت، لبنان، سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، وطبع في مؤسسة الدراسات الإسلامية في جامعة ميغيل، شعبة طهران، إيران، ١٩٩٣ م، وطبع أخيراً محققاً على هذه المخطوطة النفيسة ضمن منشورات جامعة الكوفة، العراق، بتحقيق سعيد الغانمي. وانظر: رأي فيلسوف مسلم في النفس ومصيرها، كتاب العامر (الأمد على الأبد)، الجمعية الشرقية الأمريكية، نيويورك، سنة ١٩٨٨ م.
- (٣٠) المخطوطة محفوظة في الخزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم: (٣٣ / ١).
- (٣١) المخطوطة محفوظة في الخزانة العتبة العلوية المقدسة، الرقم: (٣٣ / ٢)، استنسخ منها عبد الله ابن محمد حسن الهاشمي في سنة ١٣٣٦ هـ، وهي محفوظة في مكتبة مجلس الشورى، الرقم: (١٠٣٥٦ / ٢)، دنا: ٨ / ٢٤٦ - ٢٤٧.
- (٣٢) المخطوطة محفوظة في مجموعة المشكاة في جامعة طهران، الرقم: (١٠٢٢)، فنخا: ١٦ / ٣٣٤. ينظر: أعيان الشيعة: ٩ / ٤٢٦.
- (٣٣) مخطوطته محفوظة في مجلس الشورى، الرقم: (١١٧٧)، دنا: ٦ / ٩٠٥.
- (٣٤) مخطوطة منه محفوظة في مركز إحياء التراث، الرقم: (٢٩٩٠ / ١)، فنخا: ١ / ٣٠٢.
- (٣٥) لاحظ: مقدمة تحقيق الكتاب: ٨.
- (٣٦) كانت هذه المخطوطة منقسمة بقسمين، القسم الأول يبدأ من أول المخطوطة وينتهي إلى قوله: «الأجزاء مستويها؛ لأنَّه إنما تكون مختلفاً إذا». والجزء الثاني يبدأ من قوله: «كان بعض أجزائه عاصياً على النصح إذ لو كانت أجزاءه متشابهه القبول»، وينتهي بانتهاء المخطوطة، فعند المراجعة

للمخطوطات تبيّنَت بعلاقة هاتين القطعتين وشباهة خطّ وقطع كلّ واحدٍ على الآخر، وبعد التطابق عرَفنا أنَّ أحدهما يكمل الآخر، والله الحمد والمنَّة، وهما في الواقع كانا في جزء واحد فقسم بقسمين. كانت المخطوطة في المكتبة الغروريَّة في النجف الأشرف، الرقم: (٣٤).

(٣٧) النسخة محفوظة في المكتبة المرعشيَّة، الرقم: (١٢٥٩٧/١)، ينظر: فهرس المكتبة: ٧٥٢/٣١.

.Voo

(٣٨) (٩-٨) غو الى الالئي: ١

٣٩) (ریاض العلیاء: ١ / ١٨٠-١٨١).

٤٠) رياض العلماء: ١/١٨٠-١٨١.

(٤١) رياض العلماء: ١/١٨١، أعيان الشيعة: ٥/٥٨-٥٩ الرقم: ١٦١.

٤٢) مكتبة العلامة الحلي: ٥٦

المصادر والمراجع

- الأخلاق النصيرية: الجرجاني الحلي، محمد بن علي (ق ٨ هـ)، تحقيق: يُپ لَمِير، نشر: دار بربيل، ليدن، ط ٢٠١٥ م.
- الأخلاق النصيرية: الجرجاني الحلي، محمد بن علي (ق ٨ هـ)، تحقيق: يُپ لَمِير، ترجمة التحقيق: حميد عطائي نظري، نشر: پژوهشگاه علوم و فرهنگ اسلامی، إصفهان، ط ٢، ١٤٣٩ هـ.
- الإشارات والتبيهات: الجرجاني، ركن الدين محمد بن علي (ق ٨ هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢ م.
- أعيان الشيعة: الأمين، السيد محسن بن عبد الكريم (١٣٧١ هـ)، تحقيق: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
- التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: الأشكوري، السيد أحمد الحسيني، نشر: دليل ما، قم المقدسة، ط ١، ١٤٣١ هـ.
- تراجم الرجال: الإشكوري، السيد أحمد الحسيني، نشر: مكتبة آية الله المرعشي العامية، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٤ هـ.
- الذرية إلى تصانيف الشيعة: الطهراني، الشيخ آقا بزرگ (ت ١٣٨٩ هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ.
- رياض العلماء وحياض الفضلاء: الأفندی، عبد الله بن عيسى بیگ (ت ١١٣٠ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، نشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤٣١ هـ.
- فهرستواره دستنوشتهای ایران (دنا): اهتمام: مصطفی درایتی، ط ١، نشر: مکتبه مجلس الشوری، طهران، ١٣٨٩ ش.
- فهرستگان نسخه های ایران (فنخا): اهتمام: مصطفی درایتی، نشر: المکتبة الوطنیة في إیران، طهران، ط ١، ١٣٩٠ ش.
- فهرست نسخه های خطی کتابخانه آیة الله مرعشی نجفی: السيد أحمد الحسيني، قم المقدسة، عدّة أعداد، ١٣٧٩ هـ.
- كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: الكتوري، السيد إعجاز حسين

مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الحلي

- النیسابوری (ت ۱۲۸۶ هـ)، نشر: مکتبة آیة الله المرعشی العامۃ، قم المقدّسة، ط ۲، ۱۴۰۹ هـ.
۱۳. مجموعه رساله های فارسی و عربی از دانشوران ایرانی: إعداد: بشریّ، جواد، نشر: مجلس الشوری، ط ۱، ۱۴۳۹ هـ.
۱۴. معجم المؤلفین: کحالة، عمر رضا، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ۱، ۱۳۷۶ هـ.
۱۵. مکتبة العلامہ الحلی: المحقق الطباطبائی، السید عبد العزیز (ت ۱۴۱۶ هـ)، إعداد ونشر: مؤسّسة آل البيت علیهم السلام، قم المقدّسة، ط ۱، ۱۴۱۶ هـ.
۱۶. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمیة في مؤسّسة الإمام الصادق علیهم السلام، نشر: مؤسّسة الإمام الصادق علیهم السلام، قم المقدّسة، ط ۱، ۱۴۲۰ هـ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰلِيُّونَ/الْمَعْدُودُونَ/الْمَجْدُونَ/الْمَرْجُونَ/الْمَرْجُونَ/الْمَرْجُونَ